وقال رضي الله تعالى عنه:

الجْـفـرِيُّ لَهُ فى حُـبِّكُمْ أَمَلٌ
مَا خَابَ مَنْ جاءَكُمْ بالحُبِّ والأَمَلِ
يرْجُو بِكُمْ منْ رسُولِ الله نظْرَتَهُ
تهْدى الفُؤَادَ لفهْمِ العلْمِ والعَمَلِ
إِذْ أَنْتُمُ منْهُ أَنْوارٌ مُـبَـارَكَـةٌ
لهَا اتِّصَالٌ به كالشَّمْسِ فى المَثَلِ
أَنْتُمْ شُعَاعٌ لشَمْسِ المُصْطَفَى وَبِه
سُدْتُمْ عَلَى النَّاسِ منْ حَافٍ ومُنْتَعِلِ
وَكُنْتُمُ آيَةً فى الكَوْنِ بَيِّنَةً
تهْدى إِلَيْه لذى عَقْلٍ بلاَ عُقُلِ
يَا رَحْمَةً فى بِقَاعِ الأَرْضِ يَصْحَبُهَا
نُورٌ وَأَمْنٌ لِذى عُسْرٍ وَذى وَجَلِ



دُعَاؤُكُمْ بَلْسَمٌ تُشْفَى الصُّدُورُ بِه
يَفُوقُ أَدْوِيَةَ الأَسْقَامِ كالعَسَلِ
وَقَوْلُكُمْ سَادَتِى مِسْكٌ يَفُوحُ بِه
يَهْدِى العُقُولَ لِهَدْىٍ وَاضِحِ السُّبُلِ
وَمَنْ تَوَلَّى تَوَلَّى عَنْ سَعَادَتِه
وَعَاشَ فى هَاجِسِ الأَوْهَامِ والكَسَلِ
وَمَا سَمِعْنَا مُحِبًّا قَدْ أَلَمَّ بِه
جَوْرُ الزَّمَانِ مَعَ الأَغْيَارِ والفَشَلِ
وَكُلُّ مَنْ زَارَكُمْ نَلْقَاهُ مُبْتَسِماً
عَلَيْه نورٌ كأَهْلِ الخُلْدِ فى شُغُلِ
يَلُوحُ مِنْهُ إِذَا مَا قَالَ حُبُّكُمُ
وَإِنْ أَتَى دَارَكُمْ يَمْشِى عَلَى عَجَلِ

وَإِنْ رآكُمْ بِنَوْمٍ نَالَ بُغْيَتَهُ
وَالنُّورُ يَسْرِى إلى الأحْشَاءِ وَالْمُقَلِ
يَا سَادَةً هُمْ شِفَاءٌ لِلْعَلِيلِ وَمَنْ
يَأتِى إِلَيْهِمْ شُفِى مِنْ سَائِرِ العِلَلِ
بِاللهِ يُشْفَى وَأَنْتُمْ بَابُ رَحْمَتِهِ
بِكُمْ يُجَابُ دُعَاءُ الخَائِفِ الْوَجِلِ
الغَيْثُ أَنْتُمْ وَفَضْلُ اللّهِ يُمْطِرُهُ
عَلَى الْمُحِبِّينَ فِى سَهْلٍ وَفِى جَبَلِ
وَحُبُّكُمْ سَادَتِى مِنْ فَضْلِ خَالِقِنَا
لِلْمُؤْمِنِينَ بِفَضْلِ اللّهِ فِى الأزَلِ
وَالقُرْبُ وَالْحُبُّ لِلأرْوَاحِ فِى أَزَلٍ
كَانَ التَّعَارُفُ لِلآتِينَ بِالأوَلِ



مَنْ كَانَ مِنْكُمْ قَرِيباً جَاءَ عِنْدَكُمُ
وَالْمُبْعَدُونَ لَهُمْ بُعْدٌ لآلٍ عَلى
أَبْشِرْ بِخَيْرٍ إِذَا مَا كُنْتَ عِنْدَهُمُ
قَدْ حَقَّقَ اللّهُ مَا قَدْ كَانَ فِى الأزَلِ
فَالْحَمْدُ لِلّهِ هَذَا الْحُبُّ جَاءَ لَنَا
مِنَ الإِلَهِ وَلَيْسَ الْحُبُّ بِالْجَدَلِ
أُذْكُرْ عَلِيًّا إِذَا مَا جَاءَ مُبْتَدِرًا
أَهْلَ الْعَدَاوَةِ فِى بَدْرٍ بِلاَ مَهَلِ
وَالسَّيْفُ يَلْمَعُ فِى يُمْنَاهُ ذُو خَطَرٍ
أَرْدَى الأعَادِى أُهَيْلَ الرُّمْحِ وَالأسَلِ
لَهُ زَئِيرٌ كَمِثْلِ الأُسْدِ فِى أَجَمٍ
يُرْدِى الأعَادِى بِوَهْمِ الرُّعْبِ وَالْوَجَلِ

أُنْظُرْ إِلَى الْحَسَنِ السِّبْطِ الَّذِى كَمُلَتْ
لَهُ الْمَحَاسِنُ مِثْلَ الشَّمْسِ فِى الْمَثَلِ
أُنْظُرْ حُسَيْنَاً تَجِدْ فِى الْقَلْبِ صُورَتَهُ
يُكْسَى بِنُورٍ بِخَيْرِ الْخَلْقِ مُتَّصِلِ
بَدْرَانِ فِى الْكَوْنِ بَلْ شَمْسَانِ نُورُهُمَا
لِلذَّاكِرِينَ لَدَى الأَسْحَارِ وَالأُصُلِ
يَا سَادَةً مَا أَحَبَّ الْقَلْبُ مِثْلَهُمُ
بِالْخُلْدِ سَادُوا وَفِى الدُّنْيَا لِكُلِّ وَلِى
سَادُوا الْوَرَى بِخِيَارِ الْخَلْقِ جَدِّهِمُ
مَنْ سَادَ بِالْفَضْلِ لِلأَمْلاَكِ وَالرُّسُلِ
خُضْرُ الثِّيَابِ لَهُمْ عِزٌّ وَمَكْرُمَةٌ
اللّٰهُ أَكْرَمَهُمْ بِالْخُلْدِ وَالنُّزُلِ



مَقَاعِدَ الصِّدْقِ نَالُوهَا مُعَطَّرَةً
مُلْكاً كَبِيراً جَمِيلَ الدَّارِ وَالْحُلَلِ
فَإِنْ رَأَيْتَ رَأَيْتَ الْمُلْكَ تُبْصِرُهُ
مُلْكاً كَبِيراً لآلِ الْبَيْتِ آلِ عَلِى
آلُ الرِّضَا لاَ تَحُلْ عَنْ بَابِهِمْ أَبَدَاً
وَانْهَضْ إِلَيْهِمْ عَلَى خَيْلٍ عَلَى إِبِلِ
رِحَالُ أَهْلِ الْهُدَى شُدَّتْ لِزَوْرَتِهِمْ
وَالْمَانِعُونَ لَهَا يُرْمَوْنَ بِالْفَشَلِ
يَزُورُ خَيْرُ الْوَرَى بَدْرَاً بِهِمَّتِهِ
فِى كُلِّ عَامٍ وَهَذَا وَاضِحٌ وَجَلِى
وَالصَّحْبُ جَاءُوا لِخَيْرِ الْخَلْقِ مِنْ بُعُدٍ
يَبْغُونَ زَوْرَتَهُ تَشْفِى مِنَ الْعِلَلِ

ثُمَّ الصَّلاَةُ عَلَى المُخْتَارِ سَيِّدنَا
وَالآلِ وَالصَّحْبِ فى الإبْكارِ وَالأُصلِ
وَالآلِ آلِ رَسُولِ اللّه سَيِّدنَا
كَذَا السَّلاَمُ سَلاَمُ العِزِّ وَالأمَلِ
مَا الجَعْفَرِىُّ غَدَا بالحُبِّ مُبْتَهِجًا
فى مَدْحِ آلِ نَبِىٍّ أكْرَمِ الرُّسُلِ

***



وقال رضى الله تعالى عنه:

يَارَبِّ صَلِّ عَلَى النَّبِى وَآلِه
وَكَذَا السَّلاَمُ يَدُومُ ذَا إرْسَالِ
يَا ابْنَ الحُسَيْنِ وَتلكَ أَشرفُ نسْبَةٍ
تُنْبِى المُحِبَّ عَنِ المَقَامِ الْعَالِى
يَا زَيْنَ عُبَّادٍ عَلِىٌّ ذُو وَفَا
بالزُّهْدِو الإكرامِ وَالإفْضَالِ
يَا مُحْيِىَ اللَّيْلِ الطَّوِيلِ عِبَادَةً
للّه يُجْرِى أَفْضَلَ الأعْمَالِ
يَا مُطْعِمَ الفُقَرَاءِ يَا بَحْرَ النَّدَى
لله تُنْفِقُ غَالِىَ الأمْوَالِ
مَا جَاءَ بَابَكَ قَاصِدًا ذُو حَاجَةٍ
إلاَّ نَرَاهُ مُحَقَّقَ الآمَالِ